

آثار ادبية

العذارى المأسات في الأزجال والموشحات — اهديت لنا نسخة من هذا الكتاب الاثني جمع حضرة الفاضل الشيخ فيليب الخازن صاحب امتياز جريدة الارز الغراء انتقاه من سفر قديم عثر عليه في بعض المكاتب الشرقية في رومية فنقل عنه من بدائع الموشحات الاندلسية وغيرها ما يعزّ الوقوف عليه لندرة نُسخه في هذه البلاد

وقد تصفحنا الجانب الاكبر منه فوجدناه حسن الترتيب والطبع جامعاً لكل نادر مستحسن مما دلّ على فضل عناية الجامع ولطف ذوقه في الاختيار . غير اننا وفاءً بحق النقد نستأذن حضرته في التنبيه الى امرين احدهما انه ذكر في عنوان الكتاب انه في الازجال والموشحات مع انه عرّف الزجل في مقدمته نقلاً عن ابن خلدون انه ما كان باللغة العامية بخلاف الموشح فانه يكون باللغة الفصحى وهذا هو الفرق بينهما ولكننا عند تصفح الكتاب وجدنا كل ما فيه من التصحيح فهو من الموشح فقط . والامر الثاني انه لا يخلو من تحريف كلمات وتبديل اخرى مما لا نشك انه كان في نسخة الاصل التي اخذ عنها على ان هذا مع ظهور العذر فيه قليل في الكتاب لا يكاد يضيع به شيء من محاسنه

فنحن نثني على همة رصيفنا الفاضل لما اطرف به القراء من هذه التحفة النفيسة ونحث الادباء والشعراء على اقتناء هذا الكتاب والتفكه بما اشتمل عليه من اللطائف وهو يُطاب من جامعه وثمنه ثلاثة فرنكات